مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (2) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (2) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

دراسة تحليلية لواقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئات التدريسية في ظل جائحة كورونا

ضحى جابر فليح [1]

تأريخ تقديم البحث: (2022/3/12)، تأريخ قبول النشر (2022/4/27)، تأريخ النشر (2022/6/28)

DOI: https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(2)2022.1242
https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المستخلص

هدف الدراسة التعرف على كفاءة التعليم الالكتروني في عملية التعلم للمراحل الثانوية من وجهة نظر الهيئات التدريسية ممن مارسوا التعليم الإلكتروني في تربية الكرخ الثالثة، اذ عملت الباحثة على التعرف على أهم المعوقات التي واجهت التدريسين، ومن ثم الوقوف على إيجابياتi وسلبياته من خلال توجيه استبيان مفتوح لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة التربية الرياضية من المدرسين والمدرسات الذين مارسوا التعليم الالكتروني في مدارس الثانوية. وبعد الاجابة عنه استخلصت الباحثة فقرات عدة تم تبويبها على شكل استبيان مغلق مكون من (عشرة فقرات) حول المحور الأول المتمثل بكفاءة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية و(عشرة فقرات) حول المحور الثاني المتمثل بمعوقات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في التعليم الثانوي لتربية بغداد الكرخ الثالثة حيث بلغ عينة البحث (150) مدرس ومدرسة شملت على (100) مدرس و(50) مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وبعد اجراء التحليلات الإحصائية المناسبة اظهرت النتائج حول المحور الأول والمحور الثاني أن هناك تفاوت في الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة ما بين درجة الكبير والمتوسط والضعيف ويعزى السبب الى وجود إيجابيات وسلبيات للتعليم الإلكتروني تم التوصل اليها من خلال الدراسة. وبينت النتائج ان اعلى وسط حسابي في محور كفاءة التعليم الالكتروني كان في فقرة "التعليم الالكتروني يعزز من كفاءتي في التدريس.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، التعليم عن بعد، الهيئات التدريسية، المراحل الثانوية، جائحة كورونا.

ABSTRACT

Analytical Study of Electronic Leaning Reality from The Faculty Point of View During COVID 19 Pandemic

The research aimed at identifying the effect of electronic learning in preparatory schools from faculty point of view who used e- learning during COVID 19 pandemic. It also aimed at recognizing the obstacles that the members of the faculty face through an open questioner for physical education male and female teachers who used e – learning. The answers were rearranged consisting ten items related to e – learning proficiency and the other items dedicated for obstacle in e – learning. The researcher used the descriptive method on (100) male teachers and (50) female teachers. The results showed differences in means, standard deviations due to advantages as well as disadvantages of e – learning .

***Keywords**: e – learning, distance education, teaching faculty, preparatory school, COVID 19.*

(1) مدرس مساعد (الماجستير)، التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات. (Duhajaber74@gmail.com)

Duha Jabber Flaeeh, Assist Instructor (Master), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences for Women, (Duhajaber74@gmail.com).

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (2) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (2) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

المقدمة:

أصبح العالم كقرية صغيرة بسبب تطور تقنيات الاتصالات والانترنت وأصبحت الامم تقاس وتصنف بحسب استخدامها لهذه التقنيات الحديثة في تسيير شتى شؤونها اليومية بحيث أصبح جمع المعلومات ونقلها من أهم المرتكزات التي تمكن من مواكبة التطور والتقدم في المجالات كافة كالمجالات الاقتصادية والسياسية والعلمية والتربوية وغيرها. ويشهد عصرنا اليوم تغيرات سريعة ناجمة عن التقدم العلمي والتطور العظيم الذي حصل للكمبيوتر والاتصالات وبرمجيات الحاسوب والاجهزة الخلوية وغيرها من التقنيات الحديثة في جمع المعلومات وحفظها واسترجاعها ومعالجتها فقد اصبحت محور حياة الافراد والشركات الخاصة والعامة فعلى سبيل المثال تقوم الشركات او الافراد باستخدام البريد الالكتروني في نقل الرسائل بدلا من استخدام البريد العادي واستخدام الحاسوب لأجراء العمليات الحسابية بدلا من الورقة والقلم وهكذا. كما وان كثرة مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في ايصال المعلومة الى المتعلم بأسرع وقت واقل جهد وكلفة وأكبر فائدة.

ويعد التعليم الالكتروني من اهم اساليب التعلم الحديثة إذا اصبحت تقنية الاتصالات والمعلومات من المصادر الرئيسية والاساسيات المكملة للتعليم في المدارس والجامعات فهي تقوم على ايصال المحتوى العلمي من خلال التقنيات الحديثة مثل الانترنت والتلفاز واشرطه الفيديو وانظمة التعليم الذكية والمبرمجة. ولكن ليس بالضرورة ان يكون التعليم الالكتروني العصا السحرية التي تلغي نظام التعليم الحضوري (التقليدي) الموجود بل يزيدها كمالا وتماما عند استخدامها بطريقة مثاليه فقد أصبح الحل الذي لا بديل عنه لاستمرار العملية التعليمية والحفاظ على السنة الدراسية من الضياع في فترة تاريخية شهدها بلدنا وهذا ما لمسناه خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) التي اصابت العالم باسره مما ادى الى انقطاع الطلبة عن الدراسة والحضور اليومي الى المدارس بسبب تفشي الوباء.

لذا كان من الضروري على النظام التربوي مواكبة التغيرات التي ولدتها ازمه كورونا من خلال ايجاد البدائل والحلول المناسبة للتواصل العلمي والتربوي مع الطلبة فأصبح التعليم عن بعد من خلال المواقع الإلكترونية مثل الواتساب والتليجرام وكلاس روم والمنصة الالكترونية ..... وغيرها من المواقع الحل الامثل لتجاوز المشكلة وخاصة بعد تفشي الوباء.

ويعرف (إسماعيل، فادي، 2003) التعليم الالكتروني على انه تقديم محتوى تعليمي الكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته الى المتعلم بشكل يتيح له امكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع اقرانه في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف وقدراته. وعرفتها (محمود و سمور، 2019) بانها نظام يسمح بالتفاعل الحي بين المدرس والطلاب عبر شبكة الأنترنت، حيث يجمع خصائص الصفوف التقليدية والصفوف الالكترونية، ويتميز هذا النظام بالسهولة والمرونة من ناحية تحديد الأوقات المناسبة للمدرس والطلاب بحيث يستطيع الطلاب التواصل المتزامن من خلال المحاورات الكتابية والصوتية وكذلك السبورة الالكترونية من اجل تحقيق الفهم والاستيعاب. أما مفهوم التعلم الالكتروني من وجهه نظر الباحثة فترى إنه نظام يعتمد على تكنولوجيا الاتصال والمعلومات يدعم العملية التعليمية ويعززها نحو الابداع والتطور ويساعد الى ايصال المعلومة الى المتلقي بطريقه شيقة وممتعه بوقت قصير وبجهد اقل.

وبما انه أزمة فايروس كورونا ألقت بظلالها على قطاع التعليم مما دفعت المدارس والجامعات الى غلق ابوابها للتقليل من فرص انتشار الوباء وكانت هذه الإجراءات الوقائية إحدى المشكلات التي واجهت العملية التربوية بسبب انقطاع التواصل مع الطلبة والهيئات التدريسية كون أغلب المدارس تعتمد على التعليم التقليدي. وهذا ما دفع المؤسسات التعليمية لإيجاد البدائل والحلول المناسبة لضمان استمرار العملية التربوية والتواصل مع الطلبة وعليه تم ادخال التعليم الالكتروني ضمن المناهج الدراسية بشكل مفاجئ دون تخطيط ودراسة مسبقة ولكونه تقنية حديثة في العملية التعليمية حيث ما زال يعاني من عدم وضوح في الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح مما أدى الى الكثير من المشكلات والمعوقات سواء للطالب أو المدرس، وتربية بغداد الكرخ الثالثة هي احدى المديريات التي وجدت نفسها مجبرة للتحول الى التعليم الالكتروني بسبب

جائحة كورونا وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي عبر الوسائط المتعددة التي لم تكن متبعة من قبل المدرسين، وعدم توفر مؤشرات محسوسة على التزام الطلبة بتعليمات التعليم الالكتروني، مما يولد شكوكاً حول فاعلية التعليم الإلكتروني لدى طلبة الثانوية، لذلك ظهرت بعض المشكلات في تطبيق التعليم الإلكتروني منها ضعف توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني فضلاً عن ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكات انترنت وهواتف ذكية وحواسيب لكل طالب. لذلك فان هدف الدراسة هو التعرف على واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الهيئات التدريسية لمادة التربية الرياضية بالتعليم الثانوي، وإيجاد بيئة تفاعلية الكترونية تغنى عن التعلم وجهاً لوجه. وفي هذا المجال أجريت عدة دراسات منها دراسة (سالم، سحر ، عواد، خولة، 2019) التي هدفت الى الكشف عن فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر التدريسيين بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وكانت النتائج حول تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم متوسطاً وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الالكتروني ومجال المعيقات ومجال التفاعل بالنسبة للهيئة التدريسية وبالنسبة لتفاعل الطلبة متوسطاً وكانت توصيات الدراسة عقد ندوات تدريبيه الكوادر التدريسية والطلبة في مجال التعليم الالكتروني وضرورة المزاوجة بين التعليم الحضوري والالكتروني في مؤسسات التعليم العالي. اما دراسة (التميمي، 2021) فهدفت الى اعداد استبانة لواقع التعليم الالكتروني والتعرف على مستوى التعلم الالكتروني لتدريس المبارزة بواسطتها، اذ اعتمد المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة على عينة بلغت (170) طالباً، واظهرت النتائج ان التعلم الالكتروني يساعد على دعم البنية المعرفية المساندة للتعلم الا انه يحد من تنشيط دور الطالب للمشاركة بفاعلية ويتطلب من المدرس التصحيح والتقويم ويشكل ذلك قصورا في كفايته في التعلم الإلكتروني. أما دراسة (صاحب، موسى، و واخرون، 2014) فهدفت الى التعرف على المعوقات التي واجهت المعلمين والمعلمات عند تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس الابتدائية واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأعداد استبانة لجمع المعلومات وأظهرت النتائج أن هناك معوقات للتعليم الالكتروني منها عدم توافر اجهزة الحاسوب وعدم ملائمة القاعات الدراسية في المدارس للتعليم الالكتروني وكانت هناك جملة من التوصيات منها توفير الاموال اللازمة لتوفير التقنيات الحديثة والقيام بتصميم برمجيات خاصة بأعداد الاختبارات بأنواعها (مقالي –موضوعي). وقد أظهرت نتائج دراسة (Conna, 2007) ان أكثر المعوقات هي المعوقات المادية ثم جاءت المعوقات في المجال التكنلوجي، اما المعوقات التي جاءت بدرجة عالية هي اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعليم الالكتروني واهتماماتهم بدافعية الطلاب.

ان ازمة فايروس كورونا القت بظلالها على قطاع التعليم مما دفعت المدارس والجامعات الى غلق ابوابها للتقليل من فرص انتشار الوباء وهذا ما دفع المؤسسات التعليمية والتربوية لإيجاد البدائل والحلول المناسبة لضمان استمرار العملية التربوية اذ تم ادخال التعليم الالكتروني ضمن المناهج الدراسية بشكل مفاجئ دون تخطيط ودراسة مسبقة ولكونه تقنية حديثة في العملية التعليمية حيث ما زال يعاني من عدم وضوح في الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح. وهذا ما دفع الباحثة لإجراء مثل هذه الدراسة في العراق كونها من اهم السبل لتطوير مؤسساتنا التعليمية كي نلتحق بركب الامم المتقدمة في مجال المعرفة ومن اجل تحقيق النتائج الايجابية المتوخاة من التعليم الإلكتروني المتمثلة بمدى كفاءة التعليم الإلكتروني في عملية التعلم خاصة في ظل جائحة كورونا إذ تم الاعتماد على التعليم الإلكتروني كليا لأنفاذ السنة الدراسية من الضياع خاصة بعد الانقطاع التام عن الحضور اليومي الى المدارس والجامعات، والتعرف المعوقات التي تقف عائقا في استجابة المتلقي وتحقيق اهداف ومخرجات عملية التعلم من وجهة نظر الهيئات التدريسية حول التعليم الالكتروني ومدى كفاءته والوقوف على إيجابياته وسلبياته كحل بديل عن التعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (2) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (2) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

وقد كان هناك تشابه وتباين بين الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين في الهدف إذ تباينت اهداف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية حسب طبيعة الدراسة فهدفت الدراسة الحالية الى التعرف على كفاءة التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئات التدريسية ممن مارسوا التعليم في ظل جائحة كورونا والتعرف على أهم المعوقات ومن ثم الوقوف على ايجابياته وسلبياته.

الطريقة والأدوات:

استعانة الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض الدراسة بعد أن تم تقيمها من قبل ذوي الخبرة والاختصاص وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم مجموعة من مدرسي ومدرسات مديرية التربية الكرخ الثالثة ممن مارسوا التعليم الإلكتروني البالغ عددهم (150) تدريسي. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بتوجيه اسئلة استبانة الى قسم من أعضاء الهيئات التدريسية البالغ عددهم (150) تدريسي حول وجهة نظرهم بالتعليم الإلكتروني بشكل عام وبعد جمع المعلومات والإجابات تم تبويبها على شكل محاور وفقرات. إذ استعانت الباحثة بالمقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة والاستفادة منها ومن ذوي الخبرة والاختصاص وتم أعادت صياغة بعض الفقرات بما يتلاءم مع الدراسة الحالية. واصبحت الاستبانة متمحورة بمحورين هما:

- الاول: كفاءة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الهيئات التدريسية في عملية التعلم تضمن هذا المجال عشرة فقرات
- ثانيا: معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الهيئات التدريسية عملية التعلم تضمن هذا المجال عشرة فقرات

وتم توزيع الاستبيان الكترونياً ومن ثم تم جمع البيانات وتحليلها احصائياً واستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بالاستعانة ببرنامج (SPSS). كما تم تحويل فئات التدريج ثلاثي الى ثلاث مستويات وكما يلي:

3 – 1 = 2، 2 ÷ 3 = 0.667 إذ استخدمت هذه القيمة لتحديد طول فترة التدرج وكما يلي:

(1 – 1.66) ضعيف، (1.67 – 2.33) متوسط، (2.34 – 3) كبير

النتائج

الجدول (1) يبين كفاءة التعليم الإلكتروني في عملية التعلم

ت	كفاءة التعليم الالكتروني في التعلم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	التعليم الالكتروني يعزز من كفاءتي في التدريس	2.21	0.82	متوسط
2	استخدام التقنيات الحديثة في نقل المادة العلمية يعززمن استفادة الطالب من المحتوى العلمي	2.15	0.81	متوسط
3	يساعد التعليم الالكتروني على متابعة الطلبة والتواصل معهم في كل وقت	2.05	0.81	متوسط
4	ينمي الشعور بالمسؤولية حول الالتزام بالمواعيد المحددة للحصة الدراسية	1.82	0.72	متوسط
5	يساعد التعليم الالكتروني في تنمية التفكير العلمي لدى الطالب	1.70	0.71	متوسط
6	يعطي انطباعا جيدا حول مدى استجابة وفهم الطالب للمادة العلمية	1.65	0.70	متوسط
7	يقدم التعليم الالكتروني فرصا جيدة لرفع المستوى العلمي للطالب	1.62	0.69	متوسط
8	يراعي الفروق الفردية بسبب التنوع في طرح المادة العلمية	1.53	0.68	متوسط
9	التعليم الالكتروني يحفز على التعليم الذاتي	1.28	0.53	ضعيف
10	منصة التعليم الإلكتروني تساهم بفعالية في استمرار ونجاح العملية التعليمية	1.25	0.52	ضعيف

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (2) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (2) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الجدول (2) يبين معوقات التعليم الإلكتروني في عملية التعلم

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	التعليم الالكتروني لا يتناسب مع جميع المواد العملية والنظرية	2.89	0.83	كبيرة
2	لا يمتلك جميع المدرسين الخبرة والمهارة الكافية لاستخدام الحاسوب والانترنت	2.74	0.82	كبيرة
3	سرعه الانترنت غير مناسبة للتواصل مع الطلبة دون انقطاع	2.65	0.72	كبيرة
4	تمت تأهيل الكوادر التدريسية والطلبة قبل ازمة كورونا لاستخدام التعليم الالكتروني	2.13	0.68	متوسط
5	يحدث انقطاع للتيار الكهربائي اثناء قيامك بالعملية التعليمية	1.94	0.67	متوسط
6	ضعف البنى التحتية للحواسيب والانترنت	1.92	1.04	متوسط
7	لا يعطي انطباعاً كافياً حول مدى استيعاب وفهم الطالب للمادة العلمية	1.90	0.95	متوسط
8	هناك صعوبة في متابعة الاعداد الكبيرة للطلبة عبر وسائل التعليم الإلكتروني	1.69	0.83	متوسط
9	قلة الوعي بأهمية التعليم الالكتروني	1.52	0.78	ضعيف
10	يواجه الطالب صعوبة عند دراسة المادة الكترونياً لغياب التفاعل الحي بين الطالب والمعلم	1.50	0.75	ضعيف

المناقشة:

تبين من الجدول رقم واحد ان فقرات مجال كفاءة التعلم الالكتروني في عمليه التعلم قد تراوحت بين درجة المتوسط والضعيف فقد جاءت الفقرة رقم (1) التعليم الالكتروني يزيد من كفاءتي في التدريس بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.21) بانحراف معياري (0.82) بدرجه متوسطة وجاءت الفقرة رقم (10) استخدام منصة التعليم الالكتروني تساهم بفاعلية في استمرار ونجاح العملية التعليمية بمتوسط حسابي) (1.25 وانحراف معياري((0.52 بدرجة ضعيفة وتعزى هذه النتيجة الى ان وزارة التربية كانت تعتمد على التعلم الحضوري وجهاً لوجه ولم يكن في خططها اعتماد التعليم الالكتروني ولكنه فرض على المدارس والجامعات بشكل مفاجئ نتيجة جائحة كورونا لذا توجب على أعضاء الهيئة التدريسية التواصل مع الطلبة ضمن الامكانيات المتوفرة والمتاحة خوفا من ضياع العام الدراسي فقد كان حلا لا بديل عنه لاستمرار العملية التعليمية والتواصل مع الطلبة لرفع المستوى العلمي والثقافي .

وترى الباحثة ان التجربة كانت فعالة الى حدٍ ما في إكمال المنهج الدراسي للمراحل كافة رغم ما تخللها من سلبيات كما ويعد التعليم الالكتروني اكثر مرونة من حيث تجاوز معوقات البعد الزمني والمكاني بسبب اجراءات الحجر الصحي من خلال تبادل الخبرات عبر مواقع التواصل الالكتروني بين الطالب والمدرس و بين الطلبة مع بعضهم البعض مما أدى الى فتح افاق للتعلم الذاتي وتنمية التفكير العلمي يساعد الطلبة على الابداع الفكري وتنمية التفكير البصري ويجعل العملية التعليمية اكثر سهولة لما يحتويه من طرق لإيصال المعلومة سواء كان بالطريقة السمعية أو البصرية التي تختلف عن الطرق التقليدية الورقة والقلم وبما يضمن الوصول الى المعلم بأسرع وقت من خلال ارسال الاستفسارات عبر البريد الالكتروني والحصول على المعلومة في كل وقت وبما يتناسب مع إمكانيات الطلبة .

اما بالنسبة للجدول رقم (2) ان فقرات مجال المعوقات للتعليم الالكتروني يتراوح ما بين درجه كبيرة، ومتوسطة، وضعيفة جاءت الفقرة الاولى التعليم الالكتروني يتناسب مع جميع المواد العلمية والنظرية في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي(2.89) وانحراف معياري (0.83) بدرجة كبيرة وجاءت الفقرة الأخيرة يواجه الطالب صعوبة عند دراسة المادة إلكترونيا

لغياب التفاعل الحي بين الطالب والمعلم بدرجة ضعيف بمتوسط حسابي (1.50) وبانحراف معياري (0.75) اشارت النتائج ان المعوقات تتأرجح ما بين درجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة وتعز والباحثة هذه النتيجة الى عدم وجود برمجيات معدة ومعتمدة مسبقا في المدارس لتوظيفها في حالة الطوارئ كما حصل عند غلق ابواب المدارس والجامعات بسبب تفشي وباء كورونا وجاء قرار التعليم الالكتروني مفاجئ بسبب ظروف الوباء وانتشاره بشكل سريع مما ادى الى اغلاق المدارس والجامعات خوفا من تفشي الفيروس بين الكوادر التدريسية والطلبة.

كما وأن البنى التحتية الضعيفة للحواسيب وضعف النت وكثرة انقطاع التيار الكهربائي أوجد تفاوت في استقبال المعلومات وتبادلها فضلاً عن قلة الوعي بأهمية التعليم الالكتروني نتيجة الاعتماد على التعليم الحضوري مما جعل الطالب يواجه صعوبة في اداء الواجب الكترونيا

وفي دراسة (الحراك و محمد، 2003) تحليلية اهتم من خلالها بدراسة معوقات التعليم الالكتروني حيث اشارت نتائج دراسته الى أبرز معوقات التعليم الالكتروني والتي تمثلت في العامل التقني والعامل الاقتصادي وعدم تقبل بعض المعلمين والمعلمات للتعليم الالكتروني

وكشفت الدراسة (جبرين و الشيخ، 2006) عن معوقات التعلم الالكتروني من وجهه نظر الطلبة في الجامعة الهاشمية وتكونت أفراد العينة من (583) طالب بكالوريوس ومن أبرز تلك المعوقات عدم وعي افراد المجتمع بالتعليم الالكتروني وقلة المتخصصين وعدم استجابة الطلبة للتعليم الالكتروني وقله الاجهزة والكلف المالية العالية

ان التقنيات الحديثة لها تأثير تربوي كبير وفعال ومن الممكن ان تؤدي الى تحسن في العملية التعليمية. وأن توفر تلك التقنيات الحديثة في غرفة الصف يعتبر من المعايير والمقاييس المطلوبة للمنهاج التعليمي الحديث ومنذ عقود عديدة (الباتع، عبد العاطي، و ابو خطوة، 2009). إذ يجب ان يتوفر لكل طالب أجهزة الحواسيب وامكانية الوصول الى الانترنت كل الاوقات في داخل المؤسسة التعليمية مما يسهل تقديم العروض وغيرها من خلال العمل على تلك الأجهزة منفردين او على شكل مجموعات. كون هذه التقنيات اصبحت حاجة اساسية في التعليم تساعد الطالب على الفهم والتعلم بشكل فعال وشيق وسريع تمكن الطالب بشكل أكبر من التركيز في اتخاذ القرارات ورد الفعل والتفكير العقلاني في حل المشكلات (الطيطي، 2008).

وبسبب تعدد طرائق التدريس المسموعة والمرئية والمقرونة جعل من التعليم الإلكتروني يساهم في تقليل الفروق الفردية بين الطلبة فالطالب الضعيف أصبح بإمكانه إعادة المادة الدراسية لأكثر من مرة كونها متاحة ومتوفرة لدية في جميع الأوقات وهذا مما اشارت الية دراسة (مصطفى، 2018).

الاستنتاجات:

- افتقار المعلمين القادرين على استخدام التقنيات الرقمية كونها تجربة جديدة وغير معتادة في نظام التعليم مسبقاً.
- قلة الدافعية نحو التعليم الإلكتروني بسبب الشعور بالملل نتيجة الجلوس الطويل أمام الكومبيوتر وفقدان روح الدرس التفاعلي
- ضعف البنى التحتية من حيث توفر الأجهزة وسرعة الاتصال بالأنترنت أثر على تفاعل الطلبة بالتعليم الإلكتروني
- ضعف خطوط الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي أثر سلباً على التواصل مع الطلبة>
- تحسين نوعية الأداء نتيجة التطور الهائل في الاتصالات ادى بدوره الى إجراء عملية تسليم المعلومات وتبادلها وادارتها بدون عائق الوقت أو المسافة.

- حل بديل عن التعليم الحضوري للحيلولة دون ان ينقطع تواصل الطلبة عن مدارسهم بسبب تفشي الوباء وإجراءات الحجر الصحي.
- التفاعل المستمر بين الطلبة والمدرسين والطلبة فيما بينهم من خلال تعلم آليات وتقنيات حديثة.
- قدم فرصاً مناسبة لرفع إمكانيات الطلبة العلمية من خلال توفر الوسائل التعليمية المختلفة والمتاحة ومن اجل تبني تقنيات حديثه في انظمة المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة لا بد من توفر مطلبين اساسيين هما: ان تكون التقنيات المتبناة متوفرة وقابلة للتداول من قبل كل الاطراف والتكلفة رمزية او مجانية، وتعليم الطلاب كيفية الدخول الى المنصات الالكترونية وكيفية التعامل مع التعليم الالكتروني
- نشر الثقافة الإلكترونية بين أفراد المجتمع وبين الطلبة لتحقيق التفاعل مع هذا النوع من التعليم
- وضع الخطط والبرامج لاستثمار التوجهات الإيجابية للهيئات التدريسية

المصادر

ابتسام صاحب، دريد موسى، و واخرون. (2014). معوقات تطبيق التعليم اللالكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها. كلية التربية. بغداد.

اسماعيل, فادي;. (2003). البنية التحتيةلاستخدام تكلنوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم والتعليم عن بعد. عمان.

الحراك، و هشام محمد. (2003). الانترنت في التعلم مشروع المدرسة الالكترونية.

حسن الباتع، محمد عبد العاطي، و عبد المولى ابو خطوة. (2009). التعليم الالكتروني الرقمي (النظرية – التصميم– الانتاج. عمان.

خضير مصباح الطيطي. (2008). التعليم اللالكتروني من مظور تجاري وفني واداري .

ريهام مصطفى. (2018). توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. القاهرة: المجلة العربية.

سالم, سحر; عواد, خولة. (2019). فاعلية التعليم اللالكتروني في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية.

سجاد عبد الخالق التميمي. (2021). تقويم واقع التعليم اللالكتروني لتدريس المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطلاب المستفيدين . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. بغداد: مجلة التربية الرياضية.

سحر محمود، و عبد الفتاح سمور. (2019). اثر توضيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقة الاسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها. غزة: كلية التربية.

عطية جبرين، و عاصم محمد الشيخ. (2006). معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية. عمان: مجلة العلوم التربوية والنفسية.

Conna, B. (2007). An Investigation of incorporating online course in public high school curricula . Retrieved from.